

المسائلُ الصرفيةُ وأجوبتها في رسالةِ الملائكةِ

لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ)

Almsayl alsrfyat w'ajwbtuha fi rsaltalmlyak
For abialela' almeryi (Born 449 Ah)

Dr.. Qusay Samir Obeis
Imam Kadhimi College (peace be upon him)
for Humanities University
Maysan sections

م. د. قصي سمير عبيس
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإنسانية الجامعة
أقسام ميسان

Email : البريد الإلكتروني : kalazwe@yahoo.com

Keywords: Humanities , Morphological questions, a letter of Angels, Abu AlaMarri..

الكلمات الدلالية : دراسات إنسانية، مسائل صرفية، رسالة الملائكة، أبي العلاء المعري .

How to cite this article

Obeis, Qusay Samir, Almsaylalsrfyatw'ajwbtuha fi rsaltalmlyak
For abialela' almeryi (Born 449 Ah), *Journal Of Babylon Center For Humanities Studies*, Year:2016, Volume:6, Issue:2

كيفية اقتباس البحث

عبيس، قصي سمير، المسائلُ الصرفيةُ وأجوبتها في رسالةِ الملائكةِ لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ)، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، السنة ٢٠١٦، المجلد ٦، العدد ٢.

Abstract

The morphological studies the morphological studies, the book studying message the angels authorship Al-Ma'arri, and this study consist of eight morphological issues, then addressed the texts cited by Al-Ma'arri, and discussed issues substantive debate. Based on two lessons lexical and morphological .The current paper comes under

الملخص

بحثِ الدراسة في كتابٍ مهمٍ من كتبِ الصرف العربي القديم، وهو كتابُ رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ)، وظفرت بعد استقراي للكتاب - بثمانٍ مسائل صرفية تصلح أن تكون بحثاً متكاملاً يحمل الخطوط العامة للبحث الصرفي، ويكون مدخلاً لدراسات أكثر توسعة، ثم عرضت النصوص التي طرحها أبو العلاء المعري في تلك المسائل، وقمت بمناقشتها مناقشة موضوعية مستمد مادتها من أمات الكتب، واعتمدت في ذلك على الدرسين المعجمي والصرفي في توجيه تلك المسائل، وبعد ذلك قمت بإبداء رأيي بما يتناسب مع الموضوع؛ لإفادة القارئ الكريم قدر الإمكان.

المقدمة

من الغريب أن بعضاً من أهل الصنعة في علم اللغة فضلاً عن العامة لا يعلمون من أمر رسالة الملائكة شيئاً، أ هو كتاب أدبي نثري كقرينه رسالة الغفران أم غير ذلك؟ فاسم الكتاب لا يوحي بأنه كتاب صرفي يُعنى بالإجابة عن المسائل الصرفية والاشتقاقية. فهذا الكتاب أهمية كبيرة في علوم اللغة العربية، إذ لم يأخذ مكانته الطبيعية بين التأليفات الصرفية الموكبة له، ككتاب دقائق التصريف لأبي القاسم المؤدب (كان حياً ٣٢٨هـ)، وكتاب المنصف في شرح تصريف المازني لابن جني (ت ٣٩٢هـ)، وكتاب شرح التصريف الملوكي للثمانيني (ت ٤٤٢هـ) وغيرها من الكتب الصرفية، ومن يقف على رسالة الملائكة يتضح له أن هذا العلم بلغ الذروة القصوى في تلك المدة، فلعلمائه باع طويل في معرفة الأوزان الصرفية وأبنيتها، وقدرتهم على معرفة أصول الكلمات واشتقاقها، فلم البراعة في تحليل الأحكام، وإيراد الأدلة الصرفية، وتخريج الشواهد الشاذة. ومن الدواعي التي دفعتني إلى اختيار هذه الدراسة؛ أن علم التصريف العربي لم ينل عناية الدارسين، كما ناله قرينه علم النحو، فضلاً عن ذلك إن هذا الكتاب لم يدرس بجميع مستوياته لما له من صعوبة في مسأله وقضاياه، تجنب الباحثين من الغوص في علومه.

وليس من نافلة القول إن قلت: إن هذه الرسالة تعد من الرسائل الصرفية المهمة التي تركها أبو العلاء في تلك المدة. والمتأمل فيها يلتفت إلى مسائل صرفية لها دلالة خاصة، فلا يمكن أن يعرف مغزاها إلا عن طريق فهم المعالجات الصرفية التي اعتمدها أبو العلاء في رسالة الملائكة؛ ولذلك كله جعلت البحث في المسائل الصرفية الواردة في رسالته، وظفرت بعد استقراي للرسالة - بثمانٍ مسائل تصلح أن تكون بحثاً متكاملاً يحمل الخطوط العامة للبحث الصرفي، ويكون مدخلاً لدراسات أكثر توسعة.

أما أهم المصادر التي اعتمدها الباحث فهي كتب أمات المعاجم، وكتب التفسير المعتبرة التي تذكر الأصول الصرفية للمفردة، فضلاً عن كتابي ابن جني ألا وهما: الخصائص وسر صناعة الإعراب. ولا شك أن هذا البحث لا يخلو من فائدة، فقد نبهت فيه عن مواطن الوهم والخطأ بحسب ما أراه، ولعلي جانب الصواب في ذلك، وكلي آذان صاغية لمن يصحح وينقد ويستدرك. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التأصيل في الدرسين المعجمي والصرفي

التأصيل: هو شيء استعملته الأوائل في بعض كلامها، وهذا يلزمنا بأن نعتد على ينباع الماضي في الميراث العربي^(١)، والمتأمل يجد أن أصحاب المعجمات القديمة امتلكوا على الأوزان الصرفية عند تأصيلهم للمفرد؛ ولهذا السبب اعتمدت على

المعجمات العربية المهمة في تأصيل اللفظة المطلوبة صرفياً، وقد تناولت ثماني مسائل صرفية ذكرها أبو العلاء في كتابه رسالة الملائكة بحث فيها عن أصولها، وأوزانها، واشتقاقها، وأحكامها وغير ذلك، وهي:

المسألة الأولى: القول في (مَلَك): حكم اللغويين على هذا اللفظ من جانبين: الجانب الأول في الجذر اللغوي، والجانب الثاني في الزنة الصرفية، وقد اختلفوا في ما بينهم في الأصل الصرفي له ، ويمكن أن نُجمل أصلها بآراء عدة:

الرأي الأول: أصله (أَلَك): وهو مذهب الخليل (ت ١٧٥هـ) وسيبويه (ت ١٨٠هـ)، قال الخليل: «الألوك: الرسالة، وهي المألُكة، على مفعلة، سميت ألوكاً لأنها تولد في الفم، من قولهم: يَأْلُكُ الفرس اللجام، أي: يَغْلُكُهُ»^(٢). واستدل بذلك من قول الشاعر^(٣):

أَلْكَنِي يَا عَتِيقَ إِلَيْكَ قَوْلًا سَتَهْدِيهِ الرِّوَاةُ إِلَيْكَ عَنِي

وأيد قول الخليل سيبويه، إذ يرى أن أصله بالهمز، وهنا إشارة إلى أن أصله (أَلَك)^(٤).

الرأي الثاني: إنَّ أصل (ملك) من لأكة أي أرسله. وهذا الاتجاه تناوله أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ) وابن سلام (ت ٢٢٤هـ) نقلاً عن شرح الشافعية^(٥). ومما تجدر إليه الإشارة أن المعري ذكر أنه مشتق من أَلَك إلى لَأَك، وليس من لَأَك فقط، كما سيتضح ذلك في الرأي السادس.

الرأي الثالث: أصله: مألُكة، ومألُك بضم اللام وتعني الرسالة، وسميت الرسالة ألوكاً؛ لأنها تولد في الفم. ويشق منها الملك، والألوك الرسول^(٦). فالمألُك هو الأصل، وملك فرع منها، وهذا قول المعري فيذكر في ذلك: «فأقول أصل ملك مألُك، وإنما أخذ من الألوكه وهي الرسالة، ثم قلب ويدلنا على ذلك قولهم الملائكة في الجمع ؛ لأن الجموع تردُّ الأشياء إلى أصولها»^(٧). ولنا في ذلك رأي: فإذا كانت الجموع ترد إلى أصولها كان من الأولى أن يكون مفرد ملائكة هو مألُك. بدلاً من التكلف وقلب المفرد (مألُك) لكي تجمع ملائكة.

الرأي الرابع: أن أصل ملك هو مألُك^(٨). وهذا ضعيف، بدليل أن صاحب هذا القول عدل عن رأيه، فقال في موضع آخر: إن أصل مألُك هو مألُك^(٩)، ومن هنا نرى أنَّ من اشتقاقات ملك هو مألُك، وليس أصل ملك هو مألُك.

الرأي الخامس: إن مألُك ومألُك مشتق من مَلَك، وهو رأي متفرد لابن كيسان (ت ٢٩٩هـ) فأصل مألُك على زنة فَعَال من المَلُك، وهو بعيد؛ لأنَّ فَعَال نادر^(١٠)، والحمل على النادر ضعيف. وأيد ذلك ابن عاشور في تحريره فقال: ترجع (ملك) في تصاريدها إلى معنى الشدِّ والضَّبْط، ثم يتصرف ذلك بالحقيقة والمجاز، والتحقيق والاعتبار^(١١). وما نراه أن هذا التخريج هو أقرب للدلالة مما هو إلى الصرف. وإلا فمن أين جاءت همزة ملائكة إذ كان أصلها مَلُك!، وإن كان كذلك فما هي الخطوات الصرفية على ذلك.

الرأي السادس: إن أصل (مَلَك) مشتق من أَلَك ولَأَك، وهذا القول ليونس بن حبيب^(١٢)، وأيد ذلك المعري بقوله: «إنَّ أصل ملك مشتق من أَلَك إلى لَأَك والقلب في الهمزة وحروف العلة معروف عند أهل المقاييس. فهو عند أهل اللغة قلب والنحويون لا يرونه مقلوباً، بل يرون اللفظين كل واحد منهما أصل في بابه فوزن الملائكة عد هذا معافلة؛ لأنها مقلوبة عن مألُكة»^(١٣). وما نعتقه أن هذا الاشتقاق يجانب الصواب؛ لأنه جعلها لفظة واحدة مشتقة من أَلَك وقلبت إلى لَأَك، وفي الوقت نفسه يرى أنها لفظين كل واحد منهما أصل في بابه. ومن الجدير بالذكر إن علماء اللغة لم يتوقفوا في اختلافهم على أصل (مالك)، وإنما تعدى ذلك إلى الاختلاف في ما بعد الميم. فهناك من جعل حرف الهمزة والألف حرفاً واحداً فقال: بتخفيف الهمز بأن أَلقيت حركتها على الساكن الذي قبلها فقيل: ملك^(١٤)، وأنشده قول الشاعر^(١٥).

فَلَسْتُ لِأَنسِي وَلَكِنْ لِمَالِكٍ تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ومنهم من يرى أنها مقلوبة وليست مخففة^(١٦)؛ وهذا القول من متبنيات المعري وإن كانت ضمناً فنراه يقول: «فكانهم فروا في الملائكة من ابتدائهم بالهمزة ثم يحيئون بعدها بالآلف فأروا إن مجيء الآلف أولاً أخف كما فروا من شأى إلى شاء ومن نأى إلى ناء»^(١٧).

أما ما يراه الباحث أن أصل ملك مشتق من ألك إلى لأك والقلب في الهمزة وحروف العلة معروف عند أهل المقاييس، فلا يوجد ما يمنع ذلك، وقد علمتنا اللغة أنها تبنى على الذائقة والاستحسان أكثر مما تبنى على القياس والتكلف.

المسألة الثانية: القول في موسى: لم يتفق علماء اللغة في أصل لفظ موسى أ هو عربي أم أعجمي، قال سيبويه « وأما موسى وعيسى فإنهما أعجميان لا ينصرفان في المعرفة، وينصرفان في النكرة، أخبرني بذلك من أثق به»^(١٨). واستند على ذلك أغلب البصريين^(١٩). يذكر أصحاب المعاجم أن لفظة موسى تشتق من (أوسيت) أي حلقت، هي الحديد^(٢٠)، ولم يتفق علماء اللغة على ذلك في اشتقاقه فبعضهم قال هي: على زنة (فعل) من ماس يمس، فقلبت الياء واواً للضمة كما قالوا: الكوسى وهي من الكيس، ولو بنوا فعلى من قولهم هذا أعيش من هذا وأغيظ منه لقالوا: الغوشوالغوشى^(٢١).

وما يراه الباحث في هذا القول إن مثل هكذا اشتقاق يجانب الصواب، إذ لا يجوز اشتقاقه بهذه الهيئة إلا إذا تغير الأصل، فإن كان الأصل همزاً جاز أن يكون اشتقاق موسى على زنة فعلى. ومما يعضد كلامنا إشارة سيبويه بقوله: إذا كانت الكوسى وصفاً لا تقلب ياءها واواً، وإنما يكسر ما قبلها فتسلم الياء مثل: مشية حيكى، وقسمة صيزى^(٢٢)، وتبع المعري سيبويه في ذلك معقباً على اشتقاق (الغوشوالغوشى) في الصفة، فيقول: فإذا سمعت ذلك منهما قلت لله أنتما لم اكن أحسب إن الملائكة تنطق بمثل هذا الكلام ولا تعرف أحكام العربية فأن غشي علي من الخيفة فأفقت، وإذا قيل موسى فعلى فإن جعل أصله الهمز وافق فعلى من ماس بين القوم إذا أفسد بينهم^(٢٣)، ومن ذلك قول الأفوه^(٢٤):

إما تزي رأسي ازرى به مأس زمان ذي انتكاس مؤوس

وأظن أن سبب الوهم عند من يقول: (الموسى) من الميس، و(الغوشى) من الغيظ على زنة فعلى هو أنه قلب فيه الياء واواً، فجعلها من الاسماء، ولم يجعلها من الأوصاف، وهذا اشتباه واضح؛ لأنّه يجوز أن تشتق الموسى من الميس إذا كانت اسماً ولم تكن وصفاً، وهذا المعنى وارد عند سيبويه^(٢٥).

أما ابن الحاجب فقد جَوَّز اشتقاقه من (أسوت الجرح) أي أصلحته فأصله مؤسي بهمز الفاء^(٢٦). ونقل صاحب شرح الشافية عن أبي عمرو بن العلاء: أن «موسى على زنة مفعول بدليل انصرافه بعد التذكير وفعل لا ينصرف على كل حال، وقال أيضاً: إن مفعلاً أكثر من فعلى فحمل الاعجمي على الأكثر أولى وهو ممنوع؛ لأن فعلى يجيء مؤنثاً لكلِ أفعال تقضيل ومفعول لا يجيء إلا من باب أفعول يفعل فهو عنده لا ينصرف بعد التذكير كعيسى»^(٢٧). وهذا اشتقاق ظاهر وهو مؤنث سماعي كالقدر والنار والدار، وأصله مؤسي بهمز، وهو على زنة مفعول؛ فهو لا ينصرف؛ لأنه علماً للعجمة والعلمية، وينصرف بعد التذكير كعيسى^(٢٨). وهذا القول خلاف الصواب؛ وذلك لأنه لم يعد موسى من ذوات الواو، ولا يرد وزن مفعول إلا إذا كان من ذوات الواو، ولذلك قال المعري: إنه لا يكون موسى على زنة مفعول إلا إذا كان من ذوات الواو مثل أوسيت وأوريت، فإنك تقول: موسى ومورى وإذا كان من ذوات الهمزة فانك تخفف حتى تكون خالصة من مفعول تقول أنيت، العشاء فهو مؤنث فإن خففت قلت: موى^(٢٩). ومن ذلك استشهد الحطيئة^(٣٠) بقوله:

وأنيت العشاء إلى سهيل ... أو الشعرى فطال بي الأناء^(٣١)

وأشار المعري إلى نكتة مهمة في موسى عن النحاة بقوله: «و «حكى بعضهم همز موسى إذا كان اسماً وزعم النحويون أن ذلك لمجاورة الواو الضمة؛ لأن الواو إذا كانت مضمومة ضمّاً لغير أعراب وغير ما يشابه الأعراب جاز أن تحول همزة كما قالوا وقتت وأقتف وحمائ ورق وأرق ووشحت»^(٣٢). ومن ذلك استشهد بعض النحاة بالشعر المهمز، كقول جرير بن عطية الكلبي^(٣٣):

أَحَبُّ الْمُؤَقِّدِينَ إِلَيَّ مُوسَى وَحِزْرَةُ لَوْ أَضَاءَ لِي الْوَقُودُ

فهنا تحولت الواو الى همز في (المؤقدين)، إذ كان أصلها (الموقدين) وسبب تحولها هو مجاورة الواو الضمة لغير إعراب. أما في باب تذكير موسى وتأنيثه، فقد اختلف علماء اللغة فيه، إذ يرى الكوفيون أنها تَوْنَتْ، فتقول: هذه موسى حديدة، وهي فعلى^(٣٤). وأنشد الشاعر قائلًا^(٣٥) :

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَظَرِهَا فَمَا وَضَعْتَ إِلَّا وَمَضَانُ قَاعِدُ

وقال الأموي عبد الله بن سعيد: هو مذكر لا غير هذا موسى كما ترى هو مفعول من أوسيت رأسه إذا حلقتة بالموسى^(٣٦). ويرى الباحث خلاف ذلك، فلم نُحَجِّرْ واسعًا ونقول هذه تختص بالمذكر دون سواء؟ ألا يوجد مكانًا للسياق في ذلك، وإلا فكيف نفسر قوله تعالى ﴿وَقَالَ نُشُوءٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾^(٣٧)، و﴿وَجَاءَهُمُ النَّبِيُّاتُ﴾^(٣٨). وكذلك في موسى فتارة يرد اسم ذات مذكر للعاقل فلا يؤنث، وتارة يرد أداة للحلاقة فيؤنث ويذكر.

المسألة الثالثة: القول في إريزية: الإزريّة وهي «عُصِيّة من حديد يُكسر بها المَدْرُ فَإِنْ قُلَّتْهَا بِالْمِيمِ خَفَّفَتِ الْبَاءُ وَقُلَّتْ المِرْزِيّة»^(٣٩)، والجمع (أَرَازِبُ) ^(٤٠).

أما الخليل وتبعه ابن السكيت فيرون غير ذلك، فقالوا: وهو خطأ أي جمع إريزية على أرازب، والجمع الصحيح هو (مَرَازِبُ) بالتخفيف أيضًا و (المِرْزَابُ) بالكسر لغة في الميزاب^(٤١). وفي حالة تصغيرها فتصغر أريزية بالتخفيف ولا يجوز بالتشديد، ونستشهد من ذلك بقول المعري: «وقد أشارا إلي بالإريزية قلت تثبتا رحمكما الله كيف تصغران الإريزية وتجمعانها جمع التكسير، فأن قال أريزية بالتشديد قلت هذا وهم إنما ينبغي أن إريزية بالتخفيف وكذلك في جمع التكسير أرازب، بالتخفيف»^(٤٢). وهناك من يشكل على المعري في أن التصغير هو أريزية بالتخفيف فقط، فيقول: كيف ذلك وهناك قرين لها تصغر بالتشديد ألا وهي علاّبي ، فلم لا يقاس عليها في أريزية^(٤٣) ؟ وقد حلّ هذا الاشكال المعري بقوله: قلت ليس الياء كغيرها من الحروف؛ لأنها وإن لحقها التشديد ففيها عنصر من اللين^(٤٤). ونستنتج مما تقدم أن علاّبي يجوز تشديدها لوجود عنصر اللين فيها فتقبل التشديد، أما أريزية فإنها تخلو من أي حرف متضمن اللين، فما الحاجة من التشديد!.

المسألة الرابعة القول في الريم: للفظه الريم معانٍ عدّة تختلف بحسب ورودها في السياق، فتأتي بمعنى الزيادة والفضل. يقال: لهذا على هذا ريم^(٤٥). وقيل الرِّيم: «العظم الذي يَبْقَى بعد قِسْمَةِ الْجُزُور. وقيل الرِّيم: القَبْر. والرِّيم: السَّاعَة من النَّهَار، وقال ابن السكيت: رِيَمٌ بِالْمَكَانِ: أَقام به. وَرِيَمَتِ السَّحَابَةُ وَأَغْصَنَت، إذا دامت فلم تُقْلَع. ولا أَرِيَمُ أَفْعَل كَذَا، أي لا أَبْرَح. والريم الظبي الخالص البياض»^(٤٦).

وفي هذه اللفظة نسلط الضوء على إشكال المعري الصرفي على طلبته في لفظة (ريم) أ هي من المبنيات أم من المعربات؟ فقال ((فكيف تبنيان رحمكما الله من الريم مثل إبراهيم أتران فيه رأي الخليل وسيبويه فلا تبنيان مثله من الأسماء العربية أم تذهبان إلى ما قاله سعيد بن مسعدة (ت ٢٢١هـ)^(٤٧)؟ فتجيزان إن تبنيان من العربي مثل الأعجمي»^(٤٨). ومن كلام المعري نستنتج أنه لا يرى بأن يكون ريم ممنوعاً من الصرف؛ لأنه من الأسماء العربية، وليس من الأسماء الأعجمية والاسم الأعجمي لا ينصرف كالعربي. وهناك من العلماء من خالف المعري وجعلها من الاسماء الممنوعة من الصرف ، وقد اختلفوا في عدم صرفها، فيرى بعضهم أنها من مريم ومريم اسم أعجمي فيقول: مريم اسم أعجمي، ووزنه. مفعول، وبنائوه قليل، وميمه زائدة، ولا يجوز أن تكون أصلية، لفقد (فعيل) في الأبنية العربية^(٤٩). أما الصغاني فيرى خلاف ذلك فيرى أن مريم على زنة (مفعول) من رام يريم، وهذا يقتضي أن يكون عربياً^(٥٠). ولكن علة ممنوعيته من الصرف العلمية والتأنيث، وليست الأعجمية كإبراهيم واسحق. **المسألة الخامسة: القول في الزبانية: وهي من الرِّبْن وتعني الدَّفْع، وهي عند العرب الشَّرْط واحدهم زِبْنِيّة^(٥١)، وسُمِّي بذلك بعض الملائكة لدَفْعِهِم أَهْل النار^(٥٢). وقال الزجاج (ت ٣١٠هـ) نقلا عن صاحب التهذيب: الزبانية: الغلاظ النِّدَاد^(٥٣).**

أما المعري فقد أجرى دلالتها مجرى السواسية؛ لأنهما اشتركا في الوزن والدلالة، وهذا المعنى ذكره المعري بقوله: «ما أوجد الزبانية فأن بني آدم فيهم مختلفون بعضهم الزبانية لا واحد لهم من لفظهم وإنما يجيرون مجرى السواسية أي القوم المستويين في الشر»^(٥٤). ومن ذلك قول البعيث^(٥٥):

سَوَاسِيَّةٌ سُودُ الْوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ ظَرَابِي غُرَبَانٍ بِمَجْرُودَةٍ مَحَلٍّ^(٥٦)

وقد اختلف العلماء في الوقوف على المفردة الدقيقة لـ(زبانية) وحتى المعري لم يقف على المفرد، لكنه عرض خيارات متعددة دون اختيار مفرد بعينه فيذكر: «ومنهم من يقول واحد الزبانية: زبنة، وقال آخرون واحدهم زُبْنِي، أو زُبْنِي»^(٥٧). ولهذا فضلنا أن نتتبع آراء علماء اللغة للوقوف على المفرد المناسب لهذا الجمع. يرى سيبويه أن جمع زبينة: زباني؛ لأن اللفظ يكون له بناء في حال، فإذا انتقل عن تلك الحال تغير بناؤه وتبعه في ذلك تلميذه الأخفش (ت ٢١٥ هـ)^(٥٨). وقد نقل الفراء عن الكسائي ما يخالف سيبويه، فهو يرى أن: واحد الزبانية زُبْنِي، وكان قبل ذلك يقول: لم أسمع لها بواحد^(٥٩)؛ ولذلك لا تكاد تعرف العرب هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أبابيل وعَبَادِيد^(٦٠). ومن الجدير بالذكر إن الكسائي استقهم عن سؤال بغاية الأهمية ألا وهو: ولست أدري أن زبانية أ قياساً منه أو سماعاً؟^(٦١).

وانبرى المبرد ليحيط سؤال الكسائي، ويؤكد اختياره في أن مفرد زبانية هو (زُبْنِي) فيقول: إنه قد نسب إليها على غير القياس للبس مرة، وللاستتال أخرى، وللعلاقة أخرى. وإنما الوجه زُبْنِي؛ كقولك في حنيفة: حنفي، وفي ربيعة: ربيعي، ولكنهم أبدلوا الألف من الياء^(٦٢). وهناك من يرى أن مفرد زبانية هو زَابِنٌ^(٦٣). ونعتقد أن هذا بعيد عن الصواب؛ لأن صيغة اسم الفاعل ربما تلتبس مع هذا المفرد في الكلام.

المسألة السادسة: القول في مخاطبة الواحد بصيغة المثني: هذا النوع من الاستعمال يسمى عند القدماء بالترخص، ووجد لأسباب جمالية، وصوتية، وصرفية، ونحوية، وبلاغية. وقد أشار إلى هذا المعنى ابن جني في وصف هذه الظاهرة بقوله: «اعلم أن هذا الشرح غور من العربية بعيد، ومذهب نازح فسيح قد ورد به القرآن الكريم، وفصيح الكلام منشوراً ومنظوماً، كتأنيث المذكر، وتذكير المؤنث، وتصوّر معنى الواحد في الجماعة، والجماعة في الواحد، وفي حمل الثاني على لفظ قد يكون عليه الأول أصلاً كان ذلك اللفظ أو فرعاً»^(٦٤).

أما المحدثون فقد تنوعت مسمياتهم لهذه الظاهرة فسموها بالانزياح، أو العدول، أو إهدار القرينة، أو إطراح القرينة، فضلاً عن الترخص^(٦٥). ولكنهم اكتفوا ببيان الأمثلة وشرحها من دون الوقوف على المصطلح، وتبويه. وأول من وقف على هذه الظاهرة وقفة علمية هو الدكتور تمام حسان الذي استلهم من كتب التراث، ووظفها في توضيح ذلك المصطلح^(٦٦).

وعرفه بأنه استغناء، أو إسقاط قرينة مهمة لا يحسن الاعتماد عليها في الوصول إلى المعنى، وإذا اعتمدنا عليها لا يأمن الوقوع في اللبس. فالمعنى يكون واضحاً وإن كان الترخص في قرينة معينة^(٦٧)؛ لأن هنالك قرائن أخرى تحل محل القرينة المرخصة، فلا ضير من الاستغناء عن واحدة منها، وإقامة قرينة أخرى مقامها. ومن جملة الترخصات التي ساقها المعري هي الترخص بمخاطبة الواحد بصيغة المثني، وسنعرض فيما يأتي الأمثلة التي ذكرها في هذا الباب:

يذكر المعري «وهل أقول للسائق والشهيد اللذين ذكرا في الكتاب الكريم قوله ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾^(٦٨)، وقولك: (يا صاح انظراني فيقولان) وقرن المعري ذلك بقوله تعالى: ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدٌ﴾^(٦٩). وهنا أشكل المعري اشكالاً بقوله: لم تخاطبنا خطاب الواحد ونحن اثنان»^(٧٠)؟ وللإجابة على ذلك ينبغي الوقوف على آراء علماء التفسير واللغة في توجيه خطاب الواحد للثنتين، وهي ستة أقوال:

أ- رأي الكلبي (ت ٢٠٤هـ) : يقول الكلبي إن: كلام العرب ألفيا لواحد^(٧١)، وهو أن هذا خطاب للواحد بلفظ التنثية على عادة العرب يأمرهم الواحد كما يأمر الثاني. فأقول ألم تعلموا إن ذلك جائز من الكلام وفي الكتاب العزيز فوجد القرين وثى في الآخر^(٧٢).

ب - رأي المبرد (ت ٢٨٦هـ) نقلاً عن أبي اسحاق الزجاج (ت ٢٤١هـ): «إن هذا فعل مبني توكيداً ، كأنه لما قال: (ألفيا) ناب عن قوله: ألقى ألق. وكذلك عنده قفا، معناه: قف قف، فناب عن فعلين. وهذا قول صالح^(٧٣)، ولهذا ذكر ابن عبد ربه (ت ٣٢٨هـ): إن في هذه الآية «إنما أراد واحداً فتناه»^(٧٤). ويوجه ابن جني (ت ٣٩٢هـ) سبب تنثية في أن هذا يدل: «على شدة اشتراك الفعل والفاعل، ألا ترى أنه لما بنى أحدهما وهو ضمير الفاعل ناب عن تكرير الفعل، وإنما ناب عن قوة امتزاجهما، فكأن أحدهما إذا حضر فقد حضرا جميعاً»^(٧٥). وهذا الذي قاله ابن جني بيان علة جواز نيابة (ألفيا) عن ألقى ألق^(٧٦). وأكد هذا المعنى أبو البركات (ت ٥٦٦هـ) بقوله «فتنى وإن كان الخطاب لملك واحد وهو مالك خازن النار لأن المعنى ألقى ألقى والتنثية إنما تكون للأسماء لا للأفعال فدل على أن الفاعل مع الفعل بمنزلة الشيء الواحد»^(٧٧).

د- رأي أبي اسحاق الزجاج: والوجه عندي أن يكون أمر الملكين؛ لأن (ألفيا) للاتنين، فأنا أعتقد أنه أمر الاتنين^(٧٨). وبهذا قال جماعة من المفسرين ، فذكروا أن هذا خطاب للمتقين معاً^(٧٩). وأشار ابن كثير إلى هذا المعنى بقوله (ت ٧٧٤هـ): والظاهر أنها مخاطبة مع السائق والشهيد، وبه قال الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، وهو معنى ما قاله الزجاج^(٨٠).

وما نراه أن ذلك لا يقرب من الحقيقة بصلة بدليل: أن خازن النار هو واحد وهو (مالك)، وقد وكله الله تعالى دون سواه على أبواب النيران وهذه خصوصية من الله تعالى إلى مالك خازن النيران، أما إذا كانا اثنين كما يرى الزجاج ومن تبعه فكيف اختص الله تعالى مالكا للنيران!

ونستنتج مما تقدم أن (ألفيا) وهو بلفظ واحد مخرج خطاب الاتنين، وهذا موجود عند أهل العربية. فالعرب تأمر الواحد والجماعة بما تأمر به الاتنين. وذكر الطبرسي (ت ٥٤٨هـ) أمثلة تشير إلى هذا المعنى فيقول للرجل: ويلك أرجلاها وازجراها، وذكر أنه سمعها من العرب^(٨١). ومن ذلك قول امرؤ القيس^(٨٢):

خليلي مرًا بي على أم جندب... لتقضي حاجات الفؤاد المعذب
ألم ترياني كلما جئت طارقاً... وجدت بها طيباً وإن لم تطيب^(٨٣)

فرجع إلى الواحد، وأول الكلام اثنان^(٨٤).

ومن ذلك أيضاً قول الشاعر سويد بن كراع^(٨٥).

فان تزجراني يابن عفان أنزجر ... وإن تدعاني أحم عرضاً ممنعاً^(٨٦)

وأشدد الفراء:

فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجتز شيا^(٨٧)

فهذا كله يدل على إن الخروج من مخاطبة الواحد إلى الاتنين أو من مخاطبة الاتنين إلى الواحد سائغ عند الفصحاء^(٨٨).

المسألة السابعة: القول في غسلين: ما يسيل من جلود أهل النار، كالقيح وغيره^(٨٩)، وهو قليل ويكون على زنة فعلين^(٩٠).

وقد أشكل المعري على لفظ (غسلين) اشكالين: الاشكال الأول: «ما ترى في نون غسلين»^(٩١) ؟ والاشكال الثاني: «وما

حقيقة هذا اللفظ أ هو مصدر كما قال بعض الناس أم واحد أم جمع»^(٩٢).

يرى ابن جني في الإشكال الأول (ت ٣٩٢هـ) أن النون في غسلين حرف إعراب. ورفعها فأمره واضح؛ لأنه واحد لا

جمع له، أو جمع لا واحد له^(٩٣). يلزمه الياء ويعربه بالحركات على النون ويصرفه^(٩٤). وعلل الأزهري لزوم الياء عند العرب؛

لأنها أخف عليهم، ويجعل الإعراب على النون؛ لأنها قامت مقام الذاهب. ومع الإعراب على النون فإن بني عامر ينونون ، أما تميم فلا تنون^(٩٥).

ويميل الباحث مع بني تميم؛ وذلك بسبب ملازمة هذه النون للاسم دائماً، فوجود التتوين مع هذه النون كوجود تتوينين في حرف واحد، وأشار إلى هذا المعنى ابن مالك (ت٦٧٢هـ)^(٩٦). ومن الجدير بالذكر إنني تتبعت لغة بني عامر فوجدتهم لا ينونون مطلقاً كما ذكرت بعض المصادر، وإنما يرون أن حذف التتوين أقل من الإثبات^(٩٧)، فلزوم الياء مع جعل الإعراب على النون في تميم وأسد وبني عامر كثير، كما يقول الفراء^(٩٨). واستشهد بنو عامر بحذف التتوين بقول الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - في بعض الروايات : «اللهم أجعلها عليهم سنيئاً كسنيئ يوسف»^(٩٩) . وفي إثبات التتوين قول شاعرهم :

دعاني من نجد فإن سنيئيه لعين بنا شيباً وشبيننا مردا

متى ننح حَبَواً من سِنِينٍ مُلِحَةٍ نَشِرُ لِأُخْرَى تُنْزِلُ الْأَعْصَمَ الْقَرْدَا^(١٠٠)

أما المعري فيرى أن نونه أعربت تشبيها بنون مسكين كما اثبتوا نون قلين وسنين في الإضافة^(١٠١). كما سحيم بن وثيل:

وماذا يدري الشعراء مني ... وقد جاوزت حد الأربعين^(١٠٢).

أما الإشكال الثاني، في حقيقة هذا اللفظ فيرى سيبويه أنها اسم قليل في كلام العرب^(١٠٣)، وقال المعري «إنها لفظ من ألفاظ الاعاجم جاءت في القرآن، وإنها ليست مما كان يكثر في كلام العرب، ومنهم من يجيز غسلون في الرفع فيجعلها بمنزلة عشرين»^(١٠٤)، ويختلف الباحث مع ما نقله المعري في رفع غسليين، فبعد تتبع القراء ما وجدت قارئاً نبت بالرفع قط^(١٠٥)؛ وهذا دليل على أن النون ليست نون جمع، إذ لا تسقط أبداً، بخلاف نون الجمع فقد تسقط بالإضافة.

المسألة الثامنة: القول في كمثرى: مأخوذ من (كمثر): «هواجتماع الشيء وتداخل بعضه في بعض»^(١٠٦)، ويشير المعري إلى أنه إن صح هذا التداخل فمنه اشتقاق الكمثرى، وللواحدة كمثرأة^(١٠٧). والمنعم للنظر في نص المعري يجد أنه ربما لا يصح هذا التداخل فلا يشتق على كمثرى، ولذلك فهو لفظ مستنكر عند سيبويه، إذ لم يجعل له نظيراً^(١٠٨). ومما يعضد كلام سيبويه ما قاله الأزهرى: سألت جماعة من الأعراب عن الكمثرى فلم يعرفوها، وهو هذا المعروف من الفواكه الذي تسميه العامة الإجاص^(١٠٩). وهنا إشارة إلى أن كمثرى ربما تكون لفظ غير عربي. أما ابن جني فقد خالف ذلك، فنراه قد استشهد بلفظ كمثرى، وذلك بقوله: (أكل يحيى كُمَثْرَى)، ولم يعدها من الألفاظ غير العربية^(١١٠). وقد أورد المعري سؤالين، وهما: «أ حروف كمثرى كلها أصلية أم بعضها زائد؟ ولو قيل لهم: ما وزن كمثرى على مذهب أهل التصريف»^(١١١)؟ وللإجابة على ذلك علينا أن نقدم السؤال الثاني على السؤال الأول في الإجابة؛ لأنه من خلال إجابة السؤال الثاني يتضح جواب السؤال الأول. وزن كُمَثْرَى هو فُعْلَى^(١١٢). وهذه الإجابة قر بها المعري^(١١٣). وَيُصَغَّرُ «كُمَيْثَرَةٌ وَكُمَيْثَرِيَّةٌ وَكُمَيْثَرَةٌ وَكُمَيْثَرَةٌ. وَالْكُمَاثِرُ، بِالضَمِّ الْقَصِيرُ»^(١١٤). ونقل صاحب تاج العروس عن ابن السكيت : «وَمَنْ جَمَعَهَا عَلَى كُمَثْرِيَّاتٍ قَالَ : كُمَيْثَرِيَّةٌ قَالَ : أَجَوْدُ مَا فِيهَا كُمَيْثَرَةٌ تُلْقَى إِحْدَى الْمَيْمَيْنِ وَالْأَلْفُ قَالَ : رُبَّمَا جَعَلَتِ الْعَرَبُ الْأَلْفَ وَالْهَاءَ زَانِدَتَيْنِ فَقَالُوا : كُمَيْثَرَةٌ»^(١١٥). ومن ذلك يتضح عندنا أن أحرف كمثرى ليس كلها أصلية، فبعضها زائد؛ فوزنها فُعْلَى وأحرف الزيادة هي: العين الثاني المضعفة، واللام الثانية المضعفة، وكذلك الألف المقصورة الموجودة في نهاية الكلمة.

الخاتمة

خلص البحث إلى جملة من النتائج، أستطيع أن أجملها على النحو الآتي:

- ١- بيّنت الدراسة أن كتاب رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري هو كتاب صرفي مهم لم يأخذ حقّه من بين الكتب الصرفية، فقد تناول معالجة الأوزان وأبنيتها، ومعرفة أصول الكلمات واشتقاقاتها، وغيرها من المسائل الصرفية المعقدة.

- ٢- أكدت الدراسة أن الجموع ترد إلى أصولها في الأفراد، وليس بالضرورة أن تترخص الجموع عند أفرادها؛ وذلك تجنباً للتكلف الذي لا طائل منه، فاللغة تبنى على الذائقة والاستحسان، أكثر مما تبنى على القياس والتكلف.
- ٣- بيّن البحث أن حرف الياء لا يشترط أن يكون حرف لين مطلقاً، فإذا توافر فيه عنصر اللين فيشدد كما في (علابي)، وإذا لم يتوافر فيه عنصر اللين فيخفف كما في (أريزية)، فلا يحتاج إلى التشديد.
- ٤- كشف البحث أن لفظ موسى تارةً يرد اسم ذات مذكر للعاقل فلا يؤنث، وتارةً يرد أداة للحلاقة فيؤنث ويذكر، والقرينة الأساس في ذلك هو السياق. بخلاف قول الكوفيين الذين يرون أن لفظ موسى يؤنث مطلقاً، وبخلاف من يرى أن موسى هو مذكر لا غير.
- ٥- أكد البحث على جواز إبدال الفاء في (جدف) إلى ثاء كما في (جدث)؛ لأن ما سمعناه من العرب أن جدف يجمع أجدائاً، ولا تجمع أجدافاً. وهذا اللفظ له نظائر كثيرة في لغتنا، ومن تلك النظائر: (عافور وعاثور)، (مغافير ومغاثير)، (أثافي وأثافي) وغير ذلك.
- ٦- توصل البحث إلى أن أحرف كمثرى ليست كلها أصلية، كما ذكر بعض النحاة. فأصلها (كمثر). ومن الأصل يتبين أحرف زائدة؛ فوزن كمثرى فُعْلَى، وأحرف الزيادة هي: العين الثانية المضعفة، واللام الثانية المضعفة، فضلاً عن الألف المقصورة الموجودة في نهاية الكلمة.

والحمد لله رب العالمين

الهوامش

- (١) ينظر: لسان العرب: ١٦/١١.
- (٢) العين: ٤٠٩/٥.
- (٣) البيت لم أهنئ لقاتله، ذكره الخليل في العين: ٤٠٩/٥، ونقله أصحاب المعاجم من الخليل. ينظر: لسان العرب: ٣٩٢/١٠، وتاج العروس: ٦٦٤٣/١.
- (٤) ينظر: الكتاب: ٣٧٩/٢.
- (٥) ينظر: شرح الشافية: ٣٤٧/٢.
- (٦) ينظر: تاج العروس: ٥١١/١٣، والقاموس المحيط: ٢٩٣/٣، ومجمع البحرين: ٩١/١.
- (٧) رسالة الملائكة: ٦.
- (٨) ينظر: لسان العرب: ٥٣٥/١.
- (٩) ينظر: لسان العرب: ٥٣٥/١.
- (١٠) شرح المراح للعيني: ١٨٧.
- (١١) ينظر: التحرير والتنوير: ١٧٥/١.
- (١٢) ينظر: الخصائص: ٢٧٤/٣.
- (١٣) رسالة الملائكة: ٧.
- (١٤) ينظر: تاج العروس: ٥١١/١٣.
- (١٥) البيت لرجل من عبد قيس يمدح النعمان، وقيل لأبي وجزة يمدح عبد الله بن الزبير، وقيل لعقمة بن عبدة يمدح الحرث بن جبلة. ولم يرد في ديوان أحد من هؤلاء. ينظر: العين: ٣٨١/٥، والتهذيب: ٢٧٤/١٠، وجامع البيان: ٢١٤/١، ولسان العرب: ٢٧٤/١٢، وشرح نهج البلاغة: ٢٣٨/٧، ينظر: لسان العرب: ٩٦/١.
- (١٦) رسالة الملائكة: ٧.
- (١٧) رسالة الملائكة: ٧.
- (١٨) الكتاب: ٢٢٠/١.
- (١٩) ما لا ينصرف وما لا ينصرف: ٣١. واللباب في علل البناء الإعراب: ٣٠٣/١.
- (٢٠) ينظر: الصحاح: ٩٨٠/٣.
- (٢١) ينظر: رسالة الملائكة: ١٣-١٤.
- (٢٢) ينظر: كتاب سيبويه: ٤٢٧/١.
- (٢٣) ينظر: رسالة الملائكة: ١٣-١٤.
- (٢٤) الأفوه: هو صلاة بن عمرو من أود من مذبح شاعر يمانى قديم، وكان سيد قومه وقائدهم. ينظر: رسالة الملائكة، الهامش (١): ١٣.
- (٢٥) ينظر: كتاب سيبويه: ٢٢٠/١.
- (٢٦) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٣٤٨/٢.
- (٢٧) شرح شافية ابن الحاجب: ٣٤٨/٢. والصحاح: ٩٨٠/٣، تاج العروس:

- (٢٨) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٣٤٨/٢.
- (٢٩) ينظر: رسالة الملائكة: ١٠.
- (٣٠) هو جرول بن أوس العبيسي أبو مليكة، شاعر مخضرم أدرك الاسلام وأسلم ، وهو من فحول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم، متصرف في جميع فنون الشعر من المديح والهجاء والفخر والنسيب، محب في ذلك أجمع، وكان ذا شر وسفه توفي (٣٠هـ). ينظر: الأغاني: ١/١٦١، نهاية الأرب في فنون الأدب: ١/٢٧٠.
- (٣١) ديوان الحطينة: ٩٨.
- (٣٢) رسالة الملائكة: ١٠-١١.
- (٣٣) البيت لجرير بن عطية بن الخطفي من بني كليب بن يربوع من قبيلة بني تميم وهي قبيلة في نجد، وكان من أشهر شعراء العرب في فن الهجاء والمدح. توفي (١١٠هـ)، وهذا البيت من قصيدة له يمدح بها هشام بن عبد الملك بن مروان. ينظر: طبقات فحول الشعراء: ٣٨٩، وشرح شافية ابن الحاجب: ٢٠٦/٣.
- (٣٤) ينظر: اصلاح المنطق: ٢٢٠، وشرح شافية ابن الحاجب: ٣٤٨/٢، والمخصص لابن سيده: ٢١٧/٤.
- (٣٥) البيت من الطويل، وهو لاعشى همدان من كلمة له اولها: لعمر ك ما ادرى وانى لسانك * ابظراء ام مختونة ام خالد وبعده بيت الشاهد وبعده قوله: ترى سواة من حيث اطلع رأسه * تمر عليها مرهفات الحدائد وفي بيت الشاهد الاقواء وهو اختلاف حركة الحرف الذي عليه روى القصيدة. والبيت في هجاء خالد القسري. تخريج البيت في شرح شافية ابن الحاجب: ٣٤٨/٢.
- (٣٦) ينظر: الصحاح : ٣/٩٨٠.
- (٣٧) يوسف / ٣٠.
- (٣٨) آل عمران / ٨٦.
- (٣٩) لسان العرب: ١/٤١٦ (ر.زب).
- (٤٠) ينظر: العين: ٢/٨٦، ورسالة الملائكة: ١٣-١٤. والمخصص: ٣/١٤٣، والمصباح المنير: ١/٢٢٥.
- (٤١) ينظر: العين: ٢/٨٦، والمخصص: ٣/١٤٣، والمصباح المنير: ١/٢٢٥.
- (٤٢) رسالة الملائكة: ١٣.
- (٤٣) ينظر: رسالة الملائكة: ١٣.
- (٤٤) ينظر: رسالة الملائكة: ١٥.
- (٤٥) ينظر: الصحاح: ٧/٢٤٢، معجم مقاييس اللغة: ٢/٤٧٠.
- (٤٦) اصلاح المنطق: ٨/١.
- (٤٧) وهو الألفش الأوسط أحد أئمة اللغة والأدب أخذ عن سيبويه واستدرك على الخليل ، توفي (٢١٥هـ). ينظر: المزهري في علوم اللغة وأنواعها: ٣٨٦/٢.
- (٤٨) رسالة الملائكة: ١٨.
- (٤٩) ينظر: مجمع البحرين: ٦/٥٥.
- (٥٠) ينظر: مجمع البحرين: ٦/٥٥.
- (٥١) ينظر: تهذيب اللغة: ٤/٣٦٩ (ز.ب).
- (٥٢) ينظر: مختار الصحاح: ١/١٣١ (ز.ب).
- (٥٣) تهذيب اللغة: ٤/٣٦٩ (ز.ب).
- (٥٤) رسالة الملائكة: ١٨.
- (٥٥) وخداش بن بشر، من بني مجاشع، من ولد خالد بن ببيعة. وأمه أصبهانية يقال لها مرده أو وردة. ترجمته في المؤلف ٥٦، واللائلي ٢٩٦، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٢٥٠ ومختصر تاريخ ابن عساكر ٥: ١٢٢-١٢٤.
- وإنما لُقّب بالبعيث بقوله: تَبَعْتُ مَنَى ما تَبَعْتُ بعد ما ... أَمَرْتُ قَوَاي واستمرّ عزيمى البيت فاللائلي ٢٩٦، والنقائض ٣٨.
- (٥٦) رسالة الملائكة: ١٩، والشعر والشعراء: ١/١٠٦، ولسان العرب: ١/٥٦٩.
- (٥٧) رسالة الملائكة: ١٩.
- (٥٨) ينظر: الكتاب: ١/٢٥٠. واللباب في علل البناء والاعراب: ١/٣٢٨، ومختار الصحاح: ١/١٣١ (ز.ب).
- (٥٩) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٥/٢٢٥.
- (٦٠) ينظر: مختار الصحاح: ١/١٣١ (ز.ب).
- (٦١) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٥/٢٢٥.
- (٦٢) ينظر: المقتضب: ١/١٦٥، كتاب الكليات: ١/٧٧٨.
- (٦٣) ينظر: مختار الصحاح: ١/١٣١ (ز.ب).
- (٦٤) الخصائص: ٢/٤١٣، وينظر: الأشباه والنظائر: ١/١٨٥، والقرينة في اللغة العربية: ١٨٢.
- (٦٥) ينظر: العلامة الإعرابية: ٢٢١، واللغة العربية معناها ومبناها: ٢٣١-٢٣٥، والقرائن النحوية وإطراح العامل والإعرابين التقديري والمحلي: ٥٣، والبيان في روائع القرآن: ١/٢٥٨-٢٢٩.
- (٦٦) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ٢٣١-٢٣٥، والقرائن النحوية وإطراح العامل والإعرابين التقديري والمحلي: ٥٣، البيان في روائع القرآن: ١/٢٥٨-٢٢٩.

- (٦٧) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ٢٣١-٢٣٥، والقرائن النحوية وإطراح العامل والإعرابين التقديرية والمحلي: ٥٣، البيان في روائع القرآن: ٢٥٨-٢٢٩/١.
- (٦٨) ق / ٢١.
- (٦٩) ق / ٢٤.
- (٧٠) رسالة الملائكة: ٢٣-٢٥.
- (٧١) ينظر: جامع البيان: ١٠٣/٢٦، وينظر: التفسير البسيط: ٣٩٩/٢٠.
- (٧٢) ينظر: رسالة الملائكة: ٢٣-٢٥.
- (٧٣) معاني القرآن للزجاج: ٤٥/٥، التفسير البسيط: ٤٠١/٢٠.
- (٧٤) العقد الفريد: ٣٨٨ / ٥.
- (٧٥) سر صناعة الاعراب: ٢٢٥/١-٢٢٦.
- (٧٦) ينظر: التفسير البسيط: ٤٠١/٢٠.
- (٧٧) الانصاف في مسائل الخلاف: ٨٠/١.
- (٧٨) ينظر: معاني القرآن للزجاج: ٤٦/٥، والتفسير البسيط: ٤٠١/٢٠.
- (٧٩) ينظر: معالم التنزيل: ٢٢٤/٤، والجامع لأحكام القرآن: ١٦/١٧، والتفسير البسيط: ٤٠١/٢٠.
- (٨٠) ينظر: تفسير القرآن العظيم: ٢٦٦/٤، وروح المعاني: ١٨٥/٢٦، والتفسير البسيط: ٤٠١/٢٠.
- (٨١) ينظر: تفسير جامع البيان: ٣٥٢/٢٢.
- (٨٢) وهو حندج بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر أشهر الشعراء الجاهليين، توفي قبل الهجرة بأكثر من قرن، وهو من أصحاب المعلقات، وأغزل المتقدمين. ينظر: طبقات فحول الشعراء: ٧/١، ونهاية الأرب في فنون الأدب: ٢٢٨/١.
- (٨٣) البيت من بحر الطويل. ديوان امرئ القيس: ٤٠، ورسالة الملائكة: ٢٤.
- (٨٤) ينظر: معاني القرآن: ٨٩-٧٨/٣، رسالة الملائكة: ٢٣-٢٥.
- (٨٥) سويد بن عمرو العكلي، من بني الحارث بن عوف. شاعر فارس مقدم، كان في العصر الأموي صاحب الرأي والتقدم في بني عكل. و(كراع) اسم أمه واسم أبيه عمرو وقيل غير ذلك، وقد جعله ابن سلام في الطبقة التاسعة من فحول شعراء الجاهلية وقرنه بضابي بن الحارث البرجمي والحويدرة وسحيم، وقال عنه: كان شاعراً محكماً وكان رجل بني عكل وذا الرأي والتقدم فيهم. ينظر: طبقات فحول الشعراء: ٢٦٥/١.
- (٨٦) البيت من بحر الطويل، ينظر: طبقات فحول الشعراء: ٢٦٥/١.
- (٨٧) البيت لمضر بن ربيع الفعسي، وقيل ليزيد بن الطثرية. ينظر: خزنة الأدب: ١٧/١١، وسر صناعة الاعراب: ١٨٧/١، معاني القرآن: ٨٩-٧٨/٣، رسالة الملائكة: ٢٣-٢٥.
- (٨٨) ينظر: رسالة الملائكة: ٢٣-٢٥.
- (٨٩) ينظر: تفسير القرطبي: ٢٥٢/١٦.
- (٩٠) ينظر: الكتاب: ٣٩٩/١، وسر صناعة الاعراب: ٢٢٥/٢.
- (٩١) رسالة الملائكة: ١٩-٢٠.
- (٩٢) رسالة الملائكة: ١٩-٢٠.
- (٩٣) ينظر: سر صناعة الإعراب: ٦٢٥/٢.
- (٩٤) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ١٠/٢.
- (٩٥) ينظر: الارتشاف: ٥٧٨/٣، ٥٧٩، والمساعد: ٥٥/١، والتصريح: ٧٧/١، والهمع: ١٥٦/١، والمسائل النحوية والصرفية في شرح أبي العلاء: ١١٩/٣.
- (٩٦) ينظر: شرح التسهيل: ٨٥/١.
- (٩٧) ينظر: شرح ابن عقيل: ٥٧/١، والمساعد: ٥٦/١.
- (٩٨) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٩٢/٢.
- (٩٩) في مسند أحمد ٥٢١ / ٢ : " اللهم انج عياش بن أبي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنين يوسف قال أبي وقال عبد الوهاب كسنى يوسف " .
- (١٠٠) البيتان من بحر الطويل وهما من قصيدة للصمة بن عبدالله بن الطفيل ، شاعر إسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الأموية ، والقصيدة قالها ، وقد اشتاق إلى وطنه نجد ، والبيت الأول في معاني القرآن للفراء ٩٢/٢ ، وابن يعيش ١١/٥ ، والرضي ٣٨٣/٣ ، والتصريح ٧٧/١ ، والاشموني ٨٦/١ والشاهد في البيت الأول قوله : (فإن سنينه) بإعراب بالحركة على النون بدليل عدم سقوط النون للإضافة وفي البيت الثاني (من سنين) بالإعراب بالحركة مع التثنية على لغة بني عامر .
- (١٠١) رسالة الملائكة: ١٩-٢٠.
- (١٠٢) رسالة الملائكة: ١٩-٢٠.
- (١٠٣) ينظر: الكتاب: ٣٩٩/١.
- (١٠٤) رسالة الملائكة: ٢٤٨.
- (١٠٥) ينظر: معاني القرآن للفراء: ١٣٥/٥، البرهان في علوم القرآن: ١٧٥/٢، والاتقان: ٣٣٤/١.
- (١٠٦) تاج العروس: ٣٤٦٧/١ (كثر).
- (١٠٧) ينظر: رسالة الملائكة: ٢٦.

(١٠٨) ينظر: رسالة الملائكة: ٢٦.

(١٠٩) ينظر: تاج العروس: ٣٤٦٧/١ (كمثر).

(١١٠) ينظر: الخصائص: ٣٥/١.

(١١١) رسالة الملائكة: ٢٦.

(١١٢) ينظر: المزه: ٢٠٧/١.

(١١٣) ينظر: رسالة الملائكة: ٢٦.

(١١٤) القاموس المحيط: ٢/٢ (كمثر).

(١١٥) تاج العروس: ٣٤٦٧/١ (كم).

المصادر والمراجع

١. الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي (ت ٩١١هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ضبطه وخرج آياته: محمد سالم هاشم، خيaban ارم ايران.
٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، أثير الدين أبي عبد الله محمد يوسف، (٧٤٥هـ)، تحقيق: د. مصطفى النَّمَّاس، مطبعة المدني، القاهرة، ط١، (١٩٨٧م).
٣. الأشباه والنظائر في النحو، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة، ١٩٧٥، وطبعة دار الكتاب العربي، تحقيق: فايز ترحيني، بيروت، ط١، ١٩٨٤.
٤. اصلاح المنطق، ابن السكيت، تحقق: أحمد محمد شاكر - عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٩.
٥. البرهان في علوم القرآن، الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، منشورات البايع الحلبي، القاهرة، ط١، ١٩٥٧.
٦. البيان في روائع القرآن، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٠.
٧. تاج العروس من جواهر القاموس، محب الدين أبو فيض محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) : دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٩٩٤م.
٨. التحرير والتنوير (تفسير ابن عاشور)، محمد الطاهر بن عاشور، مؤسسة التاريخ، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٩. التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: محمد بن صالح بن عبد الله الفوزان، أشرف على طباعته د. عبد العزيز بن سطاتر آل سعود و د. تركي بن سهو العتيبي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٣٠.
١٠. تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: مصطفى السيد أحمد ومحمد السيد رشاد ومحمد فضل العجماني وعلي أحمد عبد الباقي وحسن عباس قطب، مؤسسة قرطبة، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط١، ٢٠٠٠.
١١. تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق الأستاذ أحمد عبد العليم البردوني وآخرين، ومراجعة الأستاذ علي محمد البجاري، مطابع سجل العرب، القاهرة.
١٢. جامع البيان في وجه تآويل أي القرآن ، محمد بن جرير الطبري ، (ت ٣١٠هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر ، دار المعارف ، مصر ، ط٢ ، ١٩٥٤م.
١٣. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧٠هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٩٨٥م.
١٤. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧٠هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٩٨٥م.
١٥. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧.
١٦. حاشية الصبان على شرح الأشموني ، محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦هـ)، تحقيق : محمود بن الجميل ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ط١ ، (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م).
١٧. خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨.
١٨. الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط٢، ٢٠١٠.
١٩. ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت، جرول الحطيئة العباسي أبو مليكة ، المحقق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٣م.
٢٠. ديوان امرئ القيس - تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ، ط٤ ، ١٩٨٤ م .
٢١. رسالة الملائكة، أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ)، حققه، محمد سليم الجندي، دار صادر، بيروت - لبنان، ١٩٩٢.
٢٢. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق وتقديم وتعليق الشيخ محمد أحمد الأمد، والشيخ عمر عبد السلام السالمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١، (١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م).
٢٣. سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد حسن محمد إسماعيل، يشارك في التحقيق: أحمد رشدي شحاته عامر، دار صادر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٢، ٢٠٠٧.
٢٤. الشافية في علم التصريف، ابن الحاجب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر المالكي (ت ٦٤٦هـ): تحقيق حسن أحمد عثمان، المكتبة المكية، مكة المكرمة، ط١، ١٩٩٥م.
٢٥. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (ت ٧٦٩هـ)، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، مكتبة الهداية، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٨.
٢٦. شرح أدب الكاتب للجواليقي منصور الجواليقي، تقديم وتصحيح: مصطفى صادق الرافعي ، عني بنشره: مكتبة القدسي-لصاحبها حسام الدين القدسي، سنة النشر: ١٣٥٠ هـ .

٢٧. شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهرى، (ت ٩٠٥هـ)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، د.ت.
٢٨. شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاسترأبادي، تح: محمد نور الحسن، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، ومحمد الزفزاف، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٧٥م.
٢٩. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي، تحقيق: محمد إبراهيم، دار الكتاب العربي - دار الاميرة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الاولى ٢٠٠٧.
٣٠. الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، الطبعة: الثانية. (د.ت).
٣١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حمد الجوهري (ت ٤٠٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط ٤، ١٩٩٠.
٣٢. طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني - جدة، (د.ت).
٣٣. المقد الفريد، أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٧)، تحقيق: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٠-١٩٤٤.
٣٤. العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، د. محمد حماسة عبد اللطيف، الكويت، ١٩٨٣م.
٣٥. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار نوبليس، بيروت، ط ١، ٢٠٠٦.
٣٦. الفرائد النحوية وإطراح العامل والإعرابين التقديري والمحلّي: مجلة للسان العربي، المملكة المغربية، مج ١١، س: ١٣٨٤هـ - ١٩٧٤م.
٣٧. القرينة في اللغة العربية، الدكتور كوليزاركاك عزيز، دار دجلة، عمان المملكة الأردنية الهاشمية ط ١، ٢٠٠٩.
٣٨. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ٢، ١٩٨٦.
٣٩. الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٨٨.
٤٠. الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٤١. اللآلئ، أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: هلال ناجي، ملتقى أهل الأثر، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٤٢. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: غازي مختار طليمات، ود. عبد الإله النبهان، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دار الفكر المعاصر بيروت لبنان، ودار الفكر دمشق سوريا، ط ١، ١٩٩٥.
٤٣. لسان العرب، جمال الدين بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري، دار صادر بيروت. (د.ط).
٤٤. اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة - مصر، ط ٥، ٢٠٠٦.
٤٥. ما ينصرف وما لا ينصرف، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: هدى محمود قراعة، القاهرة، ١٩٧١م.
٤٦. مجمع البحرين ومطلع النيرين، فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني كنية المرتضوي - طهران- إيران، الطبعة: الثانية ١٣٦٥هـ.
٤٧. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٤٨. مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر، محمد بن مكرم الشهير بابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م.
٤٩. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيدة (ت ٤٥٨هـ)، المكتبة التجارية للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت (د. ت).
٥٠. المزهري في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨.
٥١. المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، ١٤٠٢ - ١٩٨٢.
٥٢. المسائل النحوية والصرفية في شرح أبي العلاء على ديوان ابن أبي حصينة، هاني محمد عبد الرزاق القزاز، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر - كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدسوق.
٥٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، د.ت.
٥٤. المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت - لبنان، ٢٠٠١.
٥٥. معالم التنزيل (تفسير البغوي)، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: حمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طبية، الرياض، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٥٦. معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الزجاج (ت ٣١٠هـ)، شرح وتحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٥٧. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زباد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق الجزء الأول: أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، وتحقيق الجزء الثاني: محمد علي النجار وتحقيق الجزء الثالث: عبد الفتاح شلبي وعلي النجدي ناصف، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م، والدار المصرية للتأليف والترجمة، والهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢م.
٥٨. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين بن فارس بن زكريا، اعتنى به: د. محمد عوض مرعب، والأنسة فاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٨.
٥٩. المقضب، أبو العباس محمد بن يزيد الميرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الخالق عزيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ط ٣، ١٩٩٤.

٦٠. المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، دار الجبل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٦١. نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، تحقيق: فيد قميحة - حسن نور الدين - يحيى الشامي - علي بو ملحم - محمد رضا مروة - يوسف طويل - علي محمد هاشم - عبد المجيد ترحيني - عماد علي حمزة - نجيب مصطفى فواز - حكمت كشلي - إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
٦٢. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

Sources

1. proficiency in the science of the Quran, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abu Bakr al-Suyuti Shafi'i (Born. 911 AH). Achieve: Mohamed Abou El Fadl Ibrahim, and set out its verses: Mohammed Salim Hashim, Khiaban toss Iran.
2. Irtashafalddarb min lisanalearabi, 'abuhiaanal'andilsi, 'athiraldin 'abieabdallahmuhammadyusuf, (745 AH.), review: Dr. mustafaaalnmmas, mutbaeatlmaladani, Cairo, First Edition, (1987m).
3. al'ashibahwalnnazayir fi alnnahw,forjalalalddinalssiuti, review: tahaabdalrruufsaed, Cairo , 1975, and press of daralkitabalearabi, review: fayiztarhini, Beirut, First Edition, 1984.
4. 'iislahalmantiq, abnalssakit, review: 'ahmadmuhammadshakir - abdalssalammuhammadharwn, daralmaearfi, Cairo, 1949.
5. alburhan fi eulumalqurani, al'iimambadralddinmuhammad bin eabdallhalzrakshy (Born 794 AH), Review: muhammad 'abualfadl 'iibrahim, dar 'iihya' alktubalearabiti, Presses of babalhilbi, Cairo, First Edition, 1957.
6. albayar fi rawayiealqurana, tamamhasan, ealamalkutibi, Cairo, Second Edition, 2000.
7. tajaleurus min jawahiralqamus, mahbalddin 'abufaydmuhammadmurtadaaalhusayniaalzaybaydi (Born 1205 AH) : dirasatanwatahqiqealishyri, daralfikr, Beirut - lebnan, 1994 AD.
8. alttahrirwalttunwir (tfasirabneashur), muhammadalttahir bin eashur, muassasatalttarikhi, Beirut, First Edition, 1420AH-2000AD.
9. alttafsiralbasit, 'abualhasaneali bin 'ahmad bin muhammadalwahdi (Born 468 AH), Review: muhammad bin salih bin abdallhalfawzan, Supervision on printing Dr. abdaleaziz bin sitam al sued and dr. trky bin sahualeataybi, university of al'iimammuhammad bin suedal'islamiy, Riyadh, 1430.
10. tafsiralquranaleazimi, eimadalddin 'abialfada' 'iismaeil bin kthyraldmshqy (Born 774 AH), Review: mustafaaalsyd 'ahmadrashadand muhammadfaddalaleajmawi and ali'ahmadabdalbaqiand hassnabbasqatba, muassasatqartibat, maktabat 'awladalshshaykhilittarath, First Edition, 2000.
11. tahdhiballaghat, 'abumansural'azhari, (Born 70 AH), review al'ustadh 'ahmadeabdalealimalburduniwakharina, wamurajaeatal'ustadhealimuhammadalbijari, presses of sajjalalearabi, Cairo.
12. jamiealbayan fi wujuhtawil ay alquran , muhammad bin jariralttabri , (Born 310 AH), REviewmahmudmuhammadshakir, daralmaearif, misr , Second Edition , 1954 AD.
13. aljamieli'ahkamalqurana, 'abuabdallahmuhammad bin 'ahmadal'unsarialqurtabi (Born 670 AH) dar 'iihya' altturathalearabi, Beirut - Lebanon, 1985 AD.
14. aljamieli'ahkamalqurana, 'abuabdallahmuhammad bin 'ahmadal'unsarialqurtabi (Born 670 AH) dar 'iihya' altturathalearabi, Beirut - Lebanon, 1985 AD.
15. jamahratalallaghati, 'abubakrmuhammad bin alhasan bin darid, Review ramzimunirbiealbaki, daraleilmilmalayin, Beirut , First Edition ,1987.
16. hashiatalsbanealaasharahal'ushmuni , muhammad bin ealialssbban (t1206h), tahqiq : mahmud bin aljamil , maktabatalssfa , alqahrt , First Edition, (1423 AH 2002 AD).
17. khazanatal'adabwalablibablisanalearibi, abdalqadir bin umaralbhgdady (Born 1093AH), Review: abdalssalammuhammadharun, daralkitibalearabilittabaeatwalnnushri, Cairo, 1968.
18. alkhasayisu, 'abualfathuthmanabnjiny, Review: muhammadealialnjar, ealamalkutubilittabaeatwalnnashrwalttawzie, Beirut, Lebanon, Second Edition, 2010.
19. diwanalhatiyatbirawayatwasharahabnalssakit, jirualalhatiyataleabsi 'abumalikat , almuhaqq: mufidmuhammadqamihat, daralkutubaleilmiat, lebnan, 1413 AH- 1993AD.
20. diwanamrialqisReview : muhammad 'abualfadl 'iibrahim , daralmaearif , Eygpt , Fourth Edition , 1984 AD .
21. risalatalmalayikat, 'abualeala' almeriy(tu449h), reviewed by, muhammadsalimaljindi, darsadir, Beirut, Lebanon, 1992.

22. rwhalmaeani fi tafsiralquranaleazimwalssabealmathani, lilealamat 'abialfadlshihabalddinalsydmahmudalalusialbaghdady, Born(1270 AH), Review and present and comments alshshaykhmuhammad 'ahmadalamad, walshshaykheumareabdalsalamalssilami, dar 'iihya' altturathalearabi, Beirut, Lebanon, First Edition, (1420 AH 1999AD).
23. sirrsinaeatal'ierab, 'abualfatheuthman bin juny, reviewmuhammadhasanmuhammad 'iismaeil, associated by 'ahmadrashdishatheamir, darsadr, daralkutubaleilmit,Beirut, Lebanon, Second Edition, 2007.
24. alshshafiat fi eilmalttasrifi, abnalhajibi, jamalalddin 'abueamrweuthman bin eumaralmaliki (Born 646 AH): Review hasan 'ahmadaleuthmani, almuktabatalmakiati, makkatalmukarrimat, First Edition, 1995AD.
25. sharahabneaqilealaaalfyatabnmialka(Born 769 AH), biha' alddineabdallah bin eqil, maktabatalhadayat, Beirut, Lebanon, First Edition, 2008.
26. sharah 'adabbalkatibiljualiqualibmansuraljuali, present bywtshyh: mustafaasadiqalrrafiei , published by: maktabatalqdsy-Isabhahusamalddinalqudsi, sanatalnshr: 1350 Ah .
27. sharahalttasrhealaaalttawdihi, khalid bin eabdallhal'azhri, (Born 905AH), dar 'iihya' alkutubalearabiat, eisaaalbabialhilbii, Cairo, n.d.
28. sharahshafiatabnalhajiba, radialddinalaistirabadhi, th: muhammadnuralhusn, wamuhammadmuhyialddineabdahmyd, wamuhammadalzzifazaf, daralkutubaleilmiat , bayrut - lubnan , 1975AD .
29. sharahnahjalbilaghati, abn 'abialhadidalmuetzili, review: muhammadabrahym, daralkitabalearabi - daral'amiratliitabaeatwalnnashrwalttawzie, altbet: al'uwlaa 2007.
30. alshshierwalshshueara'u, 'abumuhammadabdallh bin muslim bin qatiba (213 - 276ha), tahqiq: 'ahmadmuhammadshakr, daralmaearifi, altbaeti: althanyt. (n.d.).
31. alssahahtajallughatwasahahalerbyt, 'iismaeil bin hmdaljawhri(400 Ah), review : 'ahmadeabdalgahafurettar, daraleilmilimalayin, bayrutlubnan, edition 4, 1990.
32. tabaqatfuhwalalshshuera'i, muhammad bin salamaljamhi , review : mahmudmuhammadshakr: daralmdani - jaddata, (n.d.).
33. aleaqdalfarida, 'abueumar 'ahmad bin muhammad bin eabdrbbatal'andilsi(Born 327), review : 'ahmad 'amin, and ahmadalzzin, and iirahimialabyary, lajnatalttalifwalttarajimatwalnnashr, cairo, 1940-1944.
34. aleallamatal'ierabiat fi aljumlatbaynalqadimwalhadithi, d. muhammadhamasateabdallutif, Kuwait, 1983ad.
35. alqamusalmuhit, majdalddinmuhammad bin yaequbalfiruzabadi, darnublis , bayruta, edition 1, 2006.
36. alqarayinalnnahawiatwa'itrahaleamilwal'ierabinalttaqdiriwalmahalli : majallatalllisanalerby, almamlakatalmighribati, group 11, year: 1384 ah – 1974 ad.
37. alqarinat fi allughatalearabiati, alddukturatkulizarkakleaziz, dardajilat, emmanalmamlakatal'urdunniatalhashimiat t1, 2009.
38. kitabaleayn, 'abueabdallrahmnalkhalil bin 'ahmadalfarrahidi (born75 ah), review: alddukturmahdialmakhzumiwaldduktur 'iibrahimalsamrayiy, daralhrytliitabaeati, daralshshuwnalththaqafiateammata, bighdad, edition 2, 1986.
39. alkitab, 'abubashareamrw bin euthman bin qanubr(born 180 ah), reviewwasharaha: abdalsalammuhammadharun, maktabatalkhanijibialqahirat, 1988.
40. alkuliaat (meajam fi almustalahatwalfuruqallaghwiati), 'abualbaqa' 'ayuwbin musaaalhusayniakafawi (born 1094ah),review: adnandrwyswamuhammadalmasri, muassasatalrrisalat, bayrut - lubnan, 1419ah – 1998ad.
41. allalaa 'abualfarajeabdallrahmn bin aljuzi(born 597 ah), review: hilalnaji, multaqa 'ahlalaithr, daralgharbalaslami, bayrut.
42. allabab fi eallalbina' wal'ierabi,'abwalbaqa' eabdallah bin alhusaynalekbry, thqyq: ghazi mukhtartlymat, wd. eabdal'ilhalnnabhan, matbueatmarkazjumeatalmajidlilththaqafatwalttarathi, daralfikrilmueasirbayrutlubnan, wadaralfikrdimashqsuria, edition 1, 1995.
43. lisanalearbi, jamalalddin bin mmukrimabnmanzural'afriqialmisri, darsadibayrw. (n.d.).
44. allughatalearabiatmenahawamabnaha, tamamhasan, ealamalkutub, alqahrmtisr,edition5, 2006.
45. ma yansarif wama la yansaruf, 'abu 'iishaq alzzijaja(ta310ha), tahqiqa: hudana mahmud qaraeata, alqahirat, 1971m.
46. majmae albahrayn wamatlae alnnirin , fakharr alddin alttarihi (born 1085 ah), review: alsyd 'ahmad alhusayni kutbat almutadawi - tahrn- 'iyrn, alttabet: alththaniat – 1365 ah .

47. mukhtar alssihahi, zayn alddin 'abu eabd allah muhammad bin 'abi bakr bin eabd alqadir alhinafi alrrazi (t 666h), thqyq: yusif alshshaykh muhmd, almuktabat aleasariat - alddar alnnimwdhjiat, bayrut - sida, alttubeat alkhamasat, 1420h - 1999m.
48. mukhtasir tarikh dimashq liaibn esakr, muhammad bin mmukrim alshshahir biaibn mnzur(t711h), thqyq: ruhiat alnnahas, riad eabd alhamid marad, muhammad mutye, dar alnshr: dar alfikr lilttabaeat walttawzie walnnashr, dimashq - suria, alttibeti: al'uwlaa, 1402 h - 1984m.
49. almukhassis, 'abu alhasan eali bin 'iismaeil almaeruf biaibn sayidatan (born 458 ah), almaktab alttijari lilttabaeat walttawzie walnnashr , bayrut (n.d.) .
50. almuzhar fi eulumallughatwa'anwaeiha, jalalalddineabdialrrahmn bin 'abibakralssuyuti, review : fuadalimansur , daralkutubaleilmiat - bayrut, First Edition ,1998.
51. almusaeidealaatashilalfawayidi, biha' alddin bin eaqil, review : muhammadkamilburikat, univercity 'am alquraa ,1402 - 1982.
52. almasayilalnnahawiatwalssarfiat fi sharah 'abialealla' ealaadiwanabn 'abihasinat, hanimuhammadeabdalarazqalqazazi, Master Thesis, Univercity ofal'azhar - the Faculty of Islamic and Arabic Studiesbidusuq.
53. musnidal'iimam 'ahmad bin hinbil, 'ahmad bin hnbl 'abueabdallhalshshaybani, muassasatqaritbat , Cairo , n.d.
54. almisbahalmanir, 'ahmad bin muhammad bin ealialfuyawmialmaqraa, maktabatlubnannashrun, bayrutlubnan, 2001.
55. maealimalttanzil (tfasiralbughwy), 'abumuhammadalhusayn bin maseudalbaghwi, review: hamdabdallalahalnnamr - euthmanjumeatdamiriat - sulaymanmuslimalharish, dartaybat, Riyadh, 1409 ah - 1989 ad.
56. maeanialquranwa'ierabih, 'abu 'iishaq 'iibrahim bin muhammadalzzajaj (born 310 ah), explained and reviewed by dr. abdaljalileabdihsahlbi, daralhadithi, alqahrat, 1424h- 2004 ad.
57. MaeaniAlQuran, Abu ZakariaYahyaibnZiyadAlfara (Born. 207 AH), review the first part: Ahmed Yusuf Nijati and Muhammad Ali al-Najjar, and review the second part: Muhammad Ali Al-Najjar and review Part III: Abdel Fattah Chalabi and Ali NajdiNassif, mutbaeatdaralkutubalmisriat 1374 h 1955 m , walddaralmisariatlilttalifwaltarjimat , walhi'atalmisriataleammatlilkitab 1972.
58. maejammaqayisalldaghati, 'abualhusayn bin faris bin zikria, took care of it: dr. Mohammed AwadMireib,and Miss Fatima Mohammed Aslan, dar 'iihya' altturathalearabay, Beirut 2008
59. Almuqtadabu, 'abualeibbasmuhammad bin yazidalmubrd(born 285 ah), review: muhammad bin abdalkhaliqueadimat, lajnat 'iihya'altturathal'iislamy, Cairo, edition 3, 1994.
60. almutalifwalmukhtalif fi 'asma' alshshueara'wakanahumwa'alqabihimwa'ansabuhimwabedshaerihim, 'abualqasimalhasan bin basharalamadi (t 370h), review : al'ustadhaldduktur f. karinku, daraljl, byrut, first edition 1411 h - 1991 ad.
61. nihayatal'arab fi fununal'adab, shihabalddin 'ahmad bin eabdalwahhabalnnuiri, review: fydqamihat - hasannuralddin - yahialshamy - ealibumulahham - muhammadridamarwat - yusiftawil - ealimuhammadhashim - eabdalmajidtirhini - eimadealiamzatan - najibmustafaafawaz - hakamatkashali - 'iibrahim shams aldin, daralkutubaleilmiatu, bayrut, 1424ah - 2004 ad.
62. hamaealhawamie fi sharahjamealjawwamiei, jalalalddineabdallrrahmnalsyuty(born 911 ah), review : 'ahmad shams aldyn, daralkutubaleilmiat , bayrut - lubnan , edition 2 , 1427ah – 2006ad.